[160] المدينة رجل يسعى " (1) وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار، سويت نفسك بهؤلاء أما آذيت بهذا الملائكة، وآذيتنا ؟ فقال الرجل: أستغفر ا وأتوب إليه، فكيف أقول ؟ قال: قل: أنا من مواليك ومحبيك ومعادي أعدائك، وموالي أوليائك، قال: فكذلك أقول، وكذلك أنا يا ابن رسول ا، وقد تبت من القول الذي أنكرته وأنكرته الملائكة، فما أنكرتم ذلك إلا لانكار ا عزوجل، فقال محمد بن علي عليهما السلام الان قد عادت إليك مثوبات صدقاتك، وزال عنها الاحباط. قال أبو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي ا عنهما (2): حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته له مبجلين إذ مذ مر علينا والى البلد - والي الجسرين - ومعه رجل مكتوف، و الحسن بن علي مشرف من روزنته، فلما رآه الوالي ترجل عن دابته إجلالا له فقال الحسن بن علي عليهما السلام: عد إلى موضعك، فعاد وهو معظم له، وقال يا ابن رسول ا أخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صير في فاتهمته بأنه يريد نقبه والسرقة منه، فقبضت عليه، فلما هممت أن أضربه خمسمائة سوط وهذه سبيلي فيمن اتهمته ممن آخذه لئلا يسألني فيه من لا أطيق مدافعته ليكون قد شقي ببعض ذنوبه قبل أن يأتيني من لا اطيق مدافعته، فقال لي: اتق ا ولا تتعرض لسخط ا فاني من شيعة أمير المؤمنين، وشيعة هذا الامام أبي القائم بأمر ا عليه السلام فكففت عنه، وقلت: أنا مار بك عليه، فان عرفك بالتشيع أطلقت عنك، وإلا قطعت يدك ورجلك، بعد أن أجلدك ألف سوط، وقد جئتك به يا ابن رسول ا، فهل هو من شيعة علي عليه السلام كما ادعى ؟ فقال الحسن بن علي عليهما السلام: معاذ ا، ما هذا من شعية علي وإنما ابتلاه ا في يدك لاعتقاده في نفسه أنه من شيعة علي عليه السلام فقال الوالي: كفيتني مؤنته

_____ (1) يس: 20. (2) رجلان مجهولان يروى عنهما محمد بن أبى القاسم المفسر كتاب تفسير الامام العسكري عليه السلام، وفيه كلام ليس هذا مقامه (*). _____